مهرانية مغاغة والعدوة
للأقباط الأرثوذكس

كل شئ ممكن لدى الله

الأنبا أغاثون
أسقف مغاغة والعدوة

مطرانية مغاغة والعِدوة

للأقباط الأرثوذكس

كل شئ ممكن لدى الله

الأنبا أغاثون

أسقف مغاغة والعِدوة

اسم الكتاب : كل شئ ممكن لدى الله .

المؤلف : نيافـــة الأنبـــا أغاثـــــون .

الناشر : مطرانيـة مغاغـة والعِـدوة .

الطبعة : الأولى ، ديسمبر ٢٠٠٧م .

تصميم : مهنـدس ميخائيـــل أيـوب .

المطبعة : الكرمـــــه – الفيوم .

تليفـون : ٦٣٣٥٧٢٤ / ٠٨٤

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

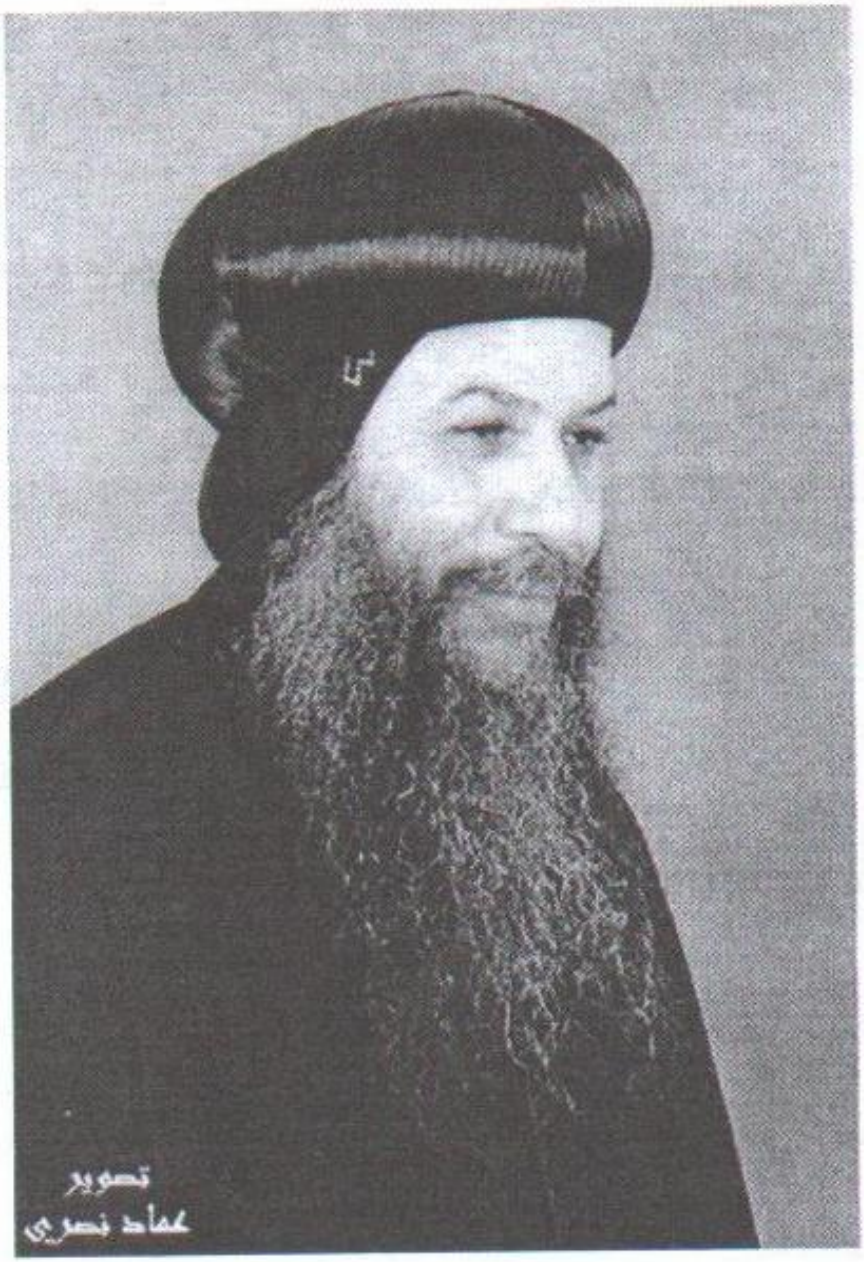

نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثـون

أسقف مغاغة والعِدوة

مُقدمـــة

أهنئكم يا آبائى وإخوتي بعيد الميلاد المجيد ، راجياً لكـــم ولجميع الناس من الله في هذا العيد، بل وفـــي هـــذه الـــسنة الجديدة ، السلام والطمأنينة والتقدم والخير.

أما عن كلمة العيد ، وفى هذه الليلة المقدسة ، فهي تـــدور حول قول الملاك للعذراء مريم عن الله : « ليس شئ غيـــر ممكن، لدى الله » (لو ١ : ٣٧) .

وهذا القول قيل للعذراء ، فـــي وقـــت بـــشارتها بحبلهـــا وولادتها للسيد المسيح .

بلا شك هذا القول يعطى للإنسان الإحساس بوجـــود الله ، وبقدرته الفائقة ، التي تفوق كل قدرة مخلوقة .

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

كان هذا الموضوع ، هو الكلمة التى ألقيت فى ليلة عيد الميلاد عام ٢٠٠١م ، فى كنيسة مارمرقس بدولة الكويت . وتم كتابتها فى مجلة الكنيسة فى نفس الشهر والعام .

فنظراً لأهمية هذا الموضوع ، ومناسبته لعيد الميلاد ، أردنا أن نقدمه لكم بهذه الصورة ، ويكون كلمة العيد .

الرب قادر أن يجعل هذا الموضوع، سبب بركة فى مناسبة العيد، وذلك لمجد اسمه القدوس .

بشفاعة السيدة العذراء والدة الإله ، ومارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية ، وصلوات أبينا صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث .

الأنبا أغاثون

أسقف مغاغة والعدِوة

ديسمبر

٢٠٠٧ م

كل شئ ممكن لدى الله

وإليك بعض الجوانب :

- الحبل بالمسيح بدون زرع بشر .
- الحبل بالمسيح والولادة بدون الخطيــة الجدية .
- حبل العذراء بالمسيح وولادتها له وهى عذراء .
- الخــلق .

✣ العـــدد والقدرات .

✣ جمع الريح وصر المياه .

✣ السماح بالشر .

✣ الـــولادة والمـــوت .

✣ الوجود فى كل مكان وزمان .

✣ المشورة والعمل .

✣ الآيات والعجائب .

✣ الوعود الإلهية وتحقيقها .

✣ الإحسان والعقوبة .

✣ رفع التجارب أو بقاؤها .

✣ إصلاح نتائج التجارب .

✣ قيامة الأموات .

✣ المـــجـــازاة .

✣ بالمصير الأبـــدى .

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

كل شئ ممكن لدى الله

إليك بعض الجوانب التى تثبت ، قدرة الله على كل شئ .

وفى مقدمة هذه الجوانب :

١ - الحبل بالمسيح بدون زرع بشر .

يعد حبل العذراء بالمسيح ، بدون زرع بشر ، جانباً من الجوانب الهامة التى تشير إلى قدرة الله الفائقة على كل شئ . لأن القانون الإلهى الخاص بالحبل والولادة بين البشر ، يحتم أن يكون هناك اتصال جسدى بين رجل وإمرأة ، ومن غير ذلك لا يمكن على الاطلاق !!

أما عن ما تم مع العذراء ، من حبل بدون زرع بشر ، فهو خارج عن القانون الإلهى ، لذلك قالت العذراء للملاك ،

وقت أن بشرها بالحبل والولادة : « كيف يكون هذا ، وأنا لست أعرف رجلاً ؟! » (لو ١ : ٣٤) .

وإنما الذى تم ، فهو يعد معجزة فوق الطبيعة ، حدثت مع العذراء ، بفعل حلول الروح القدس عليها ، ومن هنا جاء قول الملاك لها : « الروح القدس يحل عليكِ ، وقوة العلى تظللك ، فلذلك القدوس المولود منكِ ، يدعى ابن الله » (لو ١ : ٣٥) .

وقدرة الله على كل شئ ، لم تتوقف عند حد حبل العذراء بالمسيح بدون زرع بشر ، وإنما تتضح كذلك من خلال :

٢ - الحبل بالمسيح والولادة بدون الخطية الجدية .

من المعروف عن جميع البشر ، أنه حبل بهم وولدوا وهم

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

يحملون الخطية الجدية ، وتأكيداً لذلك ما قاله داود النبى ، فى المزمور الخمسين : « لأنى هأنذا بالإثم حبل بى ، وبالخطايا ولدتنى أمى » (مز ٥٠ : ٥) .

وإنما المسيح هو الوحيد، الذى حبل به وولد من العذراء ، بدون الخطية الجدية . وهذا يرجع إلى حلول الروح القدس على أمه ، كما أشرنا سابقاً (لو ١ : ٣٥) . وكان الهدف من هذا الحلول : هو تطهير دماء العذراء ومستودعها من الخطية الجدية ، واتخاذ البذرة من دمها الطاهر لكى يتكون منها ناسوت المسيح كاملاً : (جسد – نفس – روح) .

ومنذ تلك اللحظة وبسرعة فائقة ، حل المسيح أقنومياً واتحد بالناسوت ، ومن هنا جاء قول الرسول : « عظيم هو سر التقوى ، الله ظهر فى الجسد » (١ تى ٣ : ١٦) .

وكل هذا يرجع إلى قدرة الله الفائقة ، التى تستطيع عمل كل شئ .

من جانب آخر ، تمتد القدرة الإلهية إلى :

٣ - حبل العذراء بالمسيح وولادتها له وهى عذراء .

وهذا الجانب أنبأ عنه النبى قبل حدوثه ، وأكد عليه الملاك أثناء الحبل « هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ، ويدعون اسمه عمانوئيل ، الذى تفسيره الله معنا » (أش ٧ : ١٤) ، (مت ١ : ٢٣) .

والسر هنا يرجع إلى أن المسيح الذى حبل به وولد ، ليس شخصاً عادياً كبقية البشر ، إنما هو الله الذى: « أخلى نفسه ، آخذاً صورة عبد » (فى ٢ : ٦ ، ٧) .

لذلك استطاع بقدرته الإلهية غير المحدودة ، أن يميز نفسه عن سائر البشر ، وذلك فى حفظ وصون بتولية العذراء ، أثناء الحبل به والولادة ، وإلى يوم نياحتها . ولهذا السبب

تلقب الكنيسة العذراء فى مجمع القديسين، من القداس الإلهى: « بالعذراء كل حين » .

٤- الخـــلق .

يقول الكتاب عن الله، في ترتيبه لخلق الخليقة : « في البدء خلق الله ، السموات والأرض »(تك١:١) . وفى موضع آخر يشهد الكتاب، لقدرة الرب في خلقه للسموات والأرض: « أيها السيد الرب ها أنك قد صنعت الـــسموات والأرض، بقوتـــك العظيمة وبذراعك الممدودة ، لا يعسر عليك شـــئ » (أر٣٢: ١٧) .

فقدرته الإلهية لم تتضح فقـــط ، مـــن خلقـــه للـــسموات والأرض، بل أيضاً من خلقه لكل ما في السموات والأرض، ما يرى وما لا يرى: « لأن فيه خلق الكل، مـــا في السموات وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشـــاً

أم سيادات أم رياسات أم سلاطين، الكل به، وله قد خلــق »
(كو ١: ١٦) .

وفى موضع آخر ، يشهد النبي لهــذا الجانــب : « كــل ما شاء الرب صنع ، في السموات وفى الأرض وفي البحار وفي كل اللجج . المصعد السحاب مــن أقاصــي الأرض ، الصانع بروقاً للمطر، المخرج الــريح مــن خزائنــه ... »
(مز١٣٥: ٦ ،٧)، (مز١١٥: ٣) .

ومن الجوانب التي تثبت قدرة الله على الخلــق، التواجــد والتوافق لكل من قدرته وإرادته على الخلق، والذي يثبت ذلك شهادة الأربعة والعشرون قسيساً في سفر الرؤيــا : « أنــت مستحق أيها الرب، أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنــك خلقت كل الأشياء ، وهى بإرادتك كائنة وخلقــت » (رؤ ٤ : ١١) .

لأن لو أراد الله أن يخلق، ولم يكن في قدرته ما يساعده على الخلق ، لما استطاع أن يخلق .

والعكس صحيح إذا لم تشاء الإرادة الإلهية أن تخلق، لما استطاعت القدرة الإلهية أن تخلق، لأنه لا يجب أن يكون هناك تعارض، حول التواجد والتوافق لكل من القدرة والإرادة الإلهية على الخلق .

إنما هناك التواجد والتوافق ، لكل من القدرة والإرادة الإلهية على الخلق ، لذلك استطاع الله أن يخلق: « كل شئ به كان، وبغيره لم يكن شئ مما كان » (يو ١: ٣) .

ويعوزنا الوقت لكي نتعرف على أنواع المخلوقات ومكوناتها وأوصافها وأعمالها ... إلخ ، وكل هذه الجوانب وأمثالها تشير لقدرة الله على الخلق .

ولو أخذنا جانباً معيناً عن المخلوقات وليكن هو :

٥- العـــدد والقدرات .

لأن الله ، تبارك اسمه ، وقت أن خلق كافة المخلوقـــات ، خلق من بينها المرئى وغير المرئى ، والذي له عدد ثابـــت أو غير ثابت ، وتجد هناك مخلوقات قد تحصى أو لا تحصى ... إلخ .

ومع ذلك أعطى لكل مخلوق مـــن مخلوقاتـــه ، قـــدرات معينة ، قابلة أن تزيد أو تنقص، تقوى أو تضعف، تحت أى سبب من الأسباب .

وإليك بعض الأمثلة الكبيـــرة التـــي يعـــرف الله عـــددها وقدراتها، وتثبت قدرته على كل شـــئ وهـــى : **كالميـــاه - السموات - تراب الأرض - الجبال - الآكام** : « مـــن كـــال بكفه المياه ، وقاس السموات بالشبر، وكال بالكيـــل تـــراب الأرض ، ووزن الجبـــال بالقبـــان ، والآكـــام بـــالميزان » (أش ٤٠: ١٢) .

فإن كان الله يا أخى يعرف عدد المخلوقات الكبيرة وقدراتها ، أفلا يعرف عددنا نحن كبشر وقدراتنا وأعمالنا أيضاً .

والله في قدرته يا إخوتي لم يتوقف عند هذا الحد، بل يستطيع :

٦- جمع الريح وصر المياه .

وهذا هو قول الكتاب : « من جمع الريح في حفنتيه ؟ من صر المياه في ثوب ؟... ما اسمه وما اسم ابنه إن عرفت؟ » (أم ٣٠ : ٤) .

هذه هي قدرته الإلهية الفائقة ، التى يعوزنا أن نتعرف عليها ، ونتعامل معها في وقت الاحتياج ، بل وعلى الدوام.

وقدرة الله على كل شئ تتضح أيضاً من :

٧- السماح بالشر .

فبالرغم من أن قدرة الله ، تستطيع منع حدوث أى شـــر، لكنها لأحكام معينة قد تسمح بحدوثه .

والدليل على ذلك هـــو الـــسماح بـــسقوط الـــبعض مـــن الملائكة ، والإنـــسان الأول الـــذى هـــو آدم، فـــى التعـــدى والعصيان .

وفي سماح الله بالشر، يسمح بـــه للأفـــراد والجماعـــات، الصغار والكبار، الأشرار والأبرار .

وكما يسمح بحدوث الشر للمخلوقات العاقلـــة كالملائكـــة والبشر، فهو أيضاً يسمح به أن يحدث للمخلوقات الأخـــرى غير العاقلة، كالحيوانات والطيور والجماد ..... إلخ .

فمن هذا المنطلق قال النبي : « هل تحدث بلية فى مدينة ، والرب لم يصنعها؟ » (عا٣ : ٦) .

وفي سفر أشعياء أيضاً، يؤكد الرب على هـذه العقيـدة : « أنا الرب وليس آخر ، لا إله سـواى ... مـصور النـور وخالق الظلمة ، صانع السلام وخالق الشر » (أش٤٥ : ٥، ٧) .

ثم بعد ذلك :

٨- الـولادة والمـوت .

يعد هذا الجانب، من الجوانب الرئيسية، التى تشير لقـدرة الله على الحياة والموت .

لان الله ، تبارك اسمه ، قـد جعـل لكافـة المخلوقـات الأرضية، التى هي كالإنسان والحيوان والطيـر ... الـخ ، قانوناً فى دخولها للعالم وذلك بواسطة الولادة من الأب والأم، وفى خروجها منه بواسطة الموت، وذلك بانفصال الروح عن

الجسد (هذا بالنسبة للإنسان) ، أو بانفصال النفس عن الجسد (بالنسبة للحيوان والطير) .

فتعد الولادة والموت كقانون إلهى ، سارياً على كل الخليقة الأرضية ، منذ أن وجدت والى نهاية العالم. وهذا القانون يشير لسلطان الله، على الحياة والموت .

ولو أخذنا صفة واحدة، من الصفات الإلهية وتكلمنا عنها ، ولتكن هى صفة :

٩- الوجود فى كل مكان وزمان .

فوجود الله فى كل مكان ، يرجع أساساً لانه : « يملأ السموات والأرض » (أر٢٣ : ٢٥) .

وبناء على وجود الله فى كل مكان ، صرخ داود النبى قائلاً : « أين أذهب من روحك، ومن وجهك أين أهرب ؟ إن

صعدت الى السموات فأنت هناك، وإن فرشت في الهاوية فها أنت. وإن أخذت جناحى الصبح، وسكنت في أقاصى البحر. فهناك أيضاً تهدينى يدك، وتمسكنى يمينك» (مـز١٣٩: ٧-١٠) .

وكما هو موجود في كل مكان ، فهو أيضاً موجود فى كل زمان وفى كل وقت .

فوجود الله إذن فى كل مكان وزمان، هى حقيقة لاهوتية ، لاشك فيها، وتثبت قدرته على كل شئ ، وتعطى للناس إيماناً وتسليماً وسلاماً وطمأنينة .

وقدرته على كل شئ، تظهر هكذا من خلال قدرته في :

١٠- المشورة والعمل .

فمن جهة المشورة قيل عنه الكتاب : « لـه المشورة

والفطنة» (أى١٢ : ١٣) . أو « لـــه المـــشورة والـــرأى » (أم ٨: ١٤) .

فهو يملك كإله المشورة ، ومشورته غير محدودة وصائبة وأيضاً حكيمة وقوية ، ومع ذلك تعد مشورته كوصية إلهية ، فمن يخالفها يعاقب : « لأنهم ... أهانوا مشورة العلى . فأذل قلوبهم بتعب ، عثروا ولا معين » (مز١٠٧: ١١ ،١٢) .

أما من يعمل بها، فيكافأ : « اسمع المـــشورة ... لكـــى تكون حكيماً في أخرتك » (أم ١٩ : ٢٠) .

بالتالى لا تتم مشورة، إلا التى يسمح بها أو يريدها هـــو: « في قلب الإنسان أفكار كثيرة ، لكن مـــشورة الـــرب هـــي تثبت » (أم ١٩ :٢١) .

وكما أن الله قادر في المشورة، فهو أيضاً قادر فى العمل: « عظيم في المشورة، قادر فى العمل »(أر٣٢: ١٩) .

لذلك قدرته فى العمل ، تتضح من خلال أنه غير محـــدود فى عمله ، ودائم العمل ، ولا يتعب على الإطلاق !!

ثم ننتقل الى جانب آخر، وهو جانب :

١١- الآيات والعجائب .

ويعد هذا الجانب من أكثر الجوانب التى تظهر قـــدرة الله، التى لا يوجد أمامها شئ مـــستحيل . فهـــو يعمـــل الآيـــات والعجائب : « فى السماء وعلى الأرض » (دا ٦ :٢٧).

سواء كان بنفسه أو بقديسيه، للأفراد والجماعات، للصغار والكبار، وأيضاً يعملها مع الأشرار والأبرار، ولم تكن أمامه أى عقبة في صنع بعض الآيات أو العجائب، ما دام الأمـــر يستدعى هذا .

ولدينا في الكتاب المقدس :

١٢- الوعود الإلهية وتحقيقها .

فكافة الوعود الإلهية التي جاءت في الكتاب ، تعد جانباً يظهر قدرة الله ، التي تكمن في نوعية الوعود وأبنادها أو محتوياتها .

أما عن الجانب الثاني في الوعود ، فهو تحقيق الوعود بكل أنواعها ، وبكل أبنادها أو محتوياتها .

وحتى هذا الجانب الثانى، يؤكد على قدرة الله التي تستطيع تحقيق كافة الوعود وكل محتوياتها معها .

فتيقن يا أخي في وعود الله لك ، لأنه: « هو قادر أن يفعلها أو يحققها » (رؤ ٤: ٢١). لكن يجب عليك كإنسان روحي، أن تؤمن بوعود الله، وتنتظر تحقيقها ، لكي تتمثل بالعذراء وتنال الطوبي من الله (لو ١ : ٤٥) .

إلى جوار ذلك :

١٣- الإحسان والعقوبة .

كل منهما يعد عاملاً أساسياً ، في إظهار قدرة الله على كل شئ . وإليك بعض الأمثلة :

آدم وحواء : أحسن الله إليهما بنعمة الوجود ، وأسكنهما في جنة عدن، وجعل كلاً منهما سيداً على خليقته. ثم بعد ذلك سقطا في الخطية بغواية الشيطان، فعاقبهما على ذلك عدة عقوبات . فهو بنفسه كإله، كما أحسن إليهما، أيضاً عاقبهما .

وبنفس المثال يحسن إلى كل واحد منا، إذا استحق الإحسان، ويعاقبه إذا استحق العقوبة .

ومن جانب آخر قد يحسن الله إلى عدد قليل من الناس مثال لذلك نوح وبقية أسرته، ويعاقب بقية الناس مثال العالم الأول، الذي أباده بمياه الطوفان .

والعكس صحيح ، قد يحسن لشعب بأكمله كشعب نينوى، ويعاقب إنساناً بمفرده كيونان النبي . بالرغم من ذلك هو يحسن لكل مخلوقاته ، العاقلة وغير العاقلة ، لأنه إله لكل خليقته . وسلطانه أيضاً على كل مخلوقاته ، بما فيها الملائكة والشياطين والناس ، فإذا أراد أن يعاقب فلا يستطيع أحد أن يمنعه أو يقف أمامه : « هو يفعل كما يشاء ، في جند السماء وسكان الأرض ، ولا يوجد من يمنع يده، أو يقول له ماذا تفعل ؟! » (دا ٤: ٣٥) .

وقوته الإلهية، لم تظهر فقط من خلال العقوبات، بل أيضاً من خلال :

١٤- رفع التجارب أو بقاؤها .

لذلك قال السيد المسيح للآب، في ليلة تسليمه وصلبه: « يا أبتاه إن أمكن، فلتعبر عني هذه الكأس. ولكن ليس كما

أريد أنا، بل كما تريد أنت » (مت٢٦: ٣٩، ٤٢)،(مـر١٤: ٣٥، ٣٦) .

فبالرغم من أن الآب يستطيع أن يرفع تجربة الصليب عن المسيح، لكنه لم يشأ أن يرفعها نظراً لرغبة المسيح في فداء وخلاص البشرية .

والمسيح أيضاً ، له المجد ، كان في إمكانه أن يرفع هـذه التجربة عن نفسه ، لكنه لم يشأ نظراً لوعوده لـلآب بفـداء وخلاص البشرية .

إنما في طلبه من الآب أن يرفع عنه هذه التجربة ، يريـد أن يعلمنا منه درساً وهو الإلتجاء للآب فى أوقات التجـارب بالصلاة، لأنه هو الوحيد الذي في يده رفع تجاربنا أو بقاؤها.

ويريد أن يعلمنا أيضاً من طلبه هذا، مقدار الألـم الـذى تحمّله من أجلنا ، لكى نتحمل الألم من أجله .

والقديس بولس الرسول، وقت أن أعطى تجربة في جسده، طلب من الرب ثلاث مرات أن يرفعها عنه، لكن الرب لم يشأ أن يرفعها عنه، حرصاً عليه من الشيطان، إنما عزاه قائلاً له : « تكفيك نعمتى، لأن قوتى فى الضعف تكمل » (٢كو١٢ : ٩) .

فينبغي علينا أن نلجأ لله في أوقات تجاربنا بالصلاة، ولا نعرض عليه حلول تجاربنا، بل نعرض عليه اقتراحاتنا كأبناء، ونطلب مشيئته سواء في رفعها أو بقائها .

وإذا شاءت المشيئة الإلهية ورفعت التجارب عن الإنسان ، ولكن بقي لها نتائج ، تستطيع القدرة الإلهية أن تعيد:

١٥- إصلاح نتائج التجارب .

ومثال لذلك أيوب الصديق : فهو من بين الأمثلة ، التى

أصلح لها الرب نتائج تجاربها ، والقديس يعقوب الرسول يشهد لذلك : « قد سمعتم بصبر أيوب، ورأيتم عاقبة الرب له » (يع ٥: ١١) .

ويشهد لهذا الإصلاح أيضاً، سفر أيوب نفسه : « ورد الرب سبى أيوب ... وزاد الرب على كل ما كان لأيوب ضعفاً ... وبارك ... آخرة أيوب أكثر من أولاه ... وعاش أيوب بعد هذا مائة وأربعين سنة، ورأى بنيه، وبنى بنيه، إلى أربعة أجيال . ثم مات أيوب شيخاً، وشبعان الأيام » (أى٤٢: ١٠، ١٢، ١٦، ١٧) .

ونظير هذا الإصلاح الذى رآه أيوب من الرب، قال له قوله المشهور: « علمت أنك تستطيع كل شئ ، ولا يعسر عليك أمر » (أى٤٢: ٢) .

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

فلا نيأس يا إخوتى من نتائج تجاربنـــا حتـــى إن كانـــت صعبة، لأن الرب يستطيع إصلاح كافة جوانبها، ولكـــن إذا آمنا به وانتظرناه .

بالإضافة لما تقدم ، نذكر :

١٦- قيامة الأموات .

تحتسب قيامة الأموات في أواخر الأزمنـــة ، مـــن أهـــم الجوانب التى تثبت قدرة الله وسلطانه فى منح الحياة ، مـــن الموت الجسدى .

ولهذه العقيدة، شهد السيد المسيح : « فإنه تأتى ساعة، فيها يسمع جميع الذين فى القبور صوته . فيخرج الـــذين فعلـــوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات الى قيامة الدينونة » (يو٥: ٢٨، ٢٩) .

فبلا شك القيامة العامة هى من أهم العقائد، التى تبـــره
على قدرة الله الفائقة فى منح الحياة للناس .

ولم يكن الهدف الوحيد من قيامة الأموات، هو منح الحي
للناس فقط، بل هناك هدف أخر أسمى وأفضل وهو:

١٧- المـــجـــازاة .

فالأبرار بعد القيامة يُكافـــأون ، والأشـــرار يُعاقـــبون
والنص الكتابي يؤكد على ذلك : « فيخـــرج الـــذين فعلـــ
الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيام
الدينونة » (يو٥: ٢٩) .

والمجازاة فى هذا اليوم لن تكون قاصرة على البشر فقط
بل حتى على الملائكـــة الـــصالحين والأشـــرار، لأن يـــو
المجازاة ، هو يوم عام لمجازاة الكل .

بالتالى الله في يوم المجازاة ، يحكم :

١٨- بالمصير الأبـــدى .

فالأبرار من الملائكة والبشر، يكون مـــصيرهم الميـــراث في: « ملكوت السموات، المعد لهم منـــذ تأســـيس العـــالم » (مت ٢٥: ٣٤) .

أما عن الأشرار من الملائكة والبشر، يكـــون مـــصيرهم الميراث في : « النار الأبدية ، المعدة لإبلـــيس وملائكتـــه» (مت ٢٥ :٤١).

حقاً يا إخوتى لا يوجد أقـــبح وأصـــعب، مـــن ميـــراث الأشرار، لأنه ميراث عذاب . ولا يوجد أيضاً أجمل وأكثـــر راحة من ميراث الأبرار، لأنه ميراث راحة لا عذاب .

وإليك شهادة الرب : « فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبـــدى، والأبرار إلى حياة أبدية » (مت ٢٥ : ٤٦).

كل هذه الجوانب ، وإن دلت على شئ فهي تدل على أنه :

« ليس شئ غير ممكن لدى الله »

وكل عام وأنتم بخير

إصدارات للمؤلف

- رسالة مار مرقس (مجلة)
- سمات المسيح فى ميلاده (نبذة)
- القيامة العامة والمعرفة (نبذة)
- التجارب والضيقات (كتاب)
- المسيح بكر المولودين (كتاب)
- القيامة والمجازاة (نبذة)
- المفهوم الأرثوذكسى لوضع اليد (كتاب)
- إكرام الله للعذراء (نبذة)
- عينا الرب عليك (نبذة)
- تأملات فى عيد الغطاس (كتاب)
- سر الاعتراف كتابياً (نبذة)
- القيامتان (نبذة)

❖ سـر التجسـد (نبـذة)

❖ المسيح بكر قيامة الأموات (نبـذة)

❖ مجلـة الإيمـان (مجلـه)

❖ الوحـى (نبـذة)

❖ مثل حى من بين العذارى (نبـذة)

❖ معانى كلمة كنيسـة (نبـذة)

❖ قدرة الله على قيامة الأجساد (نبـذة)

❖ أمثلة للذين صعدوا إلى السماء (نبـذة)

❖ المواهـب (نبـذة)

❖ جوانب فى البدايات مع الله (نبـذة)

❖ دروس مـن الميـلاد (نبـذة)

❖ مسابقات روحية جـ١ (كتـاب)

❖ مسابقات روحية جـ٢ (كتـاب)

❖ مسابقات روحية جـ٣ (كتـاب)

❖ مسابقات روحية جـ٤ (كتـاب)

❖ قيامة المسيح وقيامة البشر جـ١ (كتـــاب)

❖ الآباء الرسل وفضيلة الاحتمال (كتـــاب)

❖ الإيمان بوحدانية الله (كتـــاب)

❖ الصوم المقترن بالفضائل (نبـــذة)

❖ الميلاد بشارة مفرحة (نبـــذة)

❖ هدايا المجوس للمسيح (كتـــاب)

❖ الصـــوم جـ ١ (كتـــاب)

إصدارات مطرانية مغاغة والعدوة

تطلب من :

❖ مكتبة المطرانية ت : ٠٨٦/ ٥٥٤٤٤٧ ـ ٠٨٦/ ٥٥٠٠٤٨.

❖ مكتبة البطريركية بالأنبا رويس .

❖ مكتبة المحبة - بشبرا .

❖ مكتبات أديرة وادى النطرون ، ومارمينا بمريوط .

❖ مكتبات المطرانيات بالإيبارشيات .

Anba_aghathon@yahoo.com

الفهرست

صفحة

مقدمة ٧

كل شئ ممكن لدى الله ٩

الحبل بالمسيح بدون زرع بشر ١٢

الحبل بالمسيح والولادة بدون الخطية الجدية ١٣

حبل العذراء بالمسيح وولادتها له وهى عذراء ١٥

الخلق ١٦

العدد والقدرات ١٩

جمع الريح وصر المياه ٢٠

السماح بالشر ٢١

الولادة والموت ٢٢
الوجود فى كل مكان وزمان ٢٣
المشورة والعمل ٢٤
الآيات والعجائب ٢٦
الوعود الإلهية وتحقيقها ٢٧
الإحسان والعقوبة ٢٨
رفع التجارب أو بقاؤها ٢٩
إصلاح نتائج التجارب ٣١
قيامة الأموات ٣٣
المجازاة ٣٤
المصير الأبدى ٣٥
إصدرات سابقة للمؤلف ٣٦

فى هذه النبذة

التى بين يديك ، موضوع بمناسبة عيد الميلاد ، ويدور حول قول الملاك للعذراء مريم : « ليس شئ غير ممكن ، لدى الله » (لو ١ : ٣٧) .

بلا شك هذا القول الإلهى يعطى للإنسان الإحساس بوجود الله ، وبقدرته الفائقة ، التى تفوق كل قدرة مخلوقة .

الرب قادر أن يبارك فى هذا الموضوع ، لمجد اسمه القدوس .

وكل عام وأنتم بخير